إن شر الرعاء الحطمة

عن الحسن أن عائذ بن عمرو - وكان من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- - دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول:

« إن شر الرعاء الحطمة فإياك أن تكون منهم ». فقال له اجلس فإنما أنت من نخالة أصحاب محمد -صلى الله عليه وسلم-. فقال وهل كانت لهم نخالة إنما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم.

رواه مسلم

شرح الحديث

إن شر الرعاء الحطمة: الحطمة هو العنيف برعاية الإبل فى السوق. يلقى بعضها على بعض ويعسفها. ضربه مثلا لوالى السوء

(نخالة) يعنى لست من فضلائهم وعلمائهم وأهل المراتب منهم. بل من سقطهم. والنخالة والحثالة بمعنى واحد.

(وهل كانت لهم نخالة؟ إنما كانت النخالة بعدهم وفى غيرهم) فإن الصحابة رضى الله عنهم كلهم هم صفوة الناس وسادات الأمة وأفضل ممن بعدهم. وفيمن بعدهم كانت النخالة.